Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن محمود درويش يهتم بشيء آخر هو تسجيل صور الحياة الشعبية اليومية فى شعره والاستفادة من هذه الصور استفادة عميقة فى بناء قصائده وتقريبها من الوجدان الشعبى .. وتأكيد مايؤمن به الشاعر من أنه يخدم بفنه قضية شعبية هى قضية العرب فى الأرض المحتلة .. وهم هؤلاء العرب الذين يعيشون حياة صعبة ويكافحون فى ظل ظروفهم القاسية كفاحا مريرا ، فهو يقول فى قصيدة « اعتذار » مصورا بعض أحلامه :

حلمت بعرس الطفولة
بعينين واسعتين حلمت
حلمت بذات الجديلة
حلمت بزيتونة لا تباع
ببعض قروش قليلة

وفى قصيدة قمر الشتاء يقول :

سألم جثتك الشهيدة
وأذيبها بالملح والكبريت
ثم أعبها
كالشاى .. كالخمر الرديئة .. كالقصيدة

ويقول فى قصيدة « مطر » :

الشارع الخلفى يجرفه المطر
من أين تعبر ياعجوز ؟
جمدت يداك على العصا
حتى الحجر
يصطك .. والشفة العجوز
تشتى دعاء أبلها .. ماذا دهاه ؟
مازال يحمد ربه
ويموت من تحت المطر